



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

**أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الخصائص الشخصية للابناء
كما يدركها الآباء في دور المسنين
(دراسة سيكومترية كلينيكية)**

إعداد الباحثة

إسراء محمد حسين عبد المجيد

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

دكتور

هبة سامي محمود

مدرس الصحة والنفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد والعلاج
النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٥ - ١٥ - هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَّاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلّ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا"

صدق الله العظيم

سورة الإسراء (الآية ٢٣-٢٤)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الأول بلا ابتداء والأخر بلا انتهاء ... أرفع له أسمى آيات الحمد والثناء على عظيم نعماته وموفره عطائه ... فلما يارب أسجد حمدا وشكرا وتعظيمها، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد.....

ففي هذا المقام لا يسعني إلا أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وأخص بالشكر السادة

ابد/ حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية – جامعة عين شمس ، الذي شرفت بالتلذذ على يديه ، وأفخر أن أكون أحد تلاميذه ، على ما قدمه للباحثة من نصائح، وأراء وعون وسعة صدر لعالم فاضل ، أعطى الرسالة معناها وعمقها ، وكان لمجهوداته العظيمة ومساهماته الجليلة أعظم الأثر في خروج الرسالة إلى حيز الوجود، فالله أعلم أن يبارك في عمره وعلمه وصحته ، وفي كل ما يحب ، وأن يحفظه من كل سوء ، إنه على ما يشاء قادر.

وخلال الشكر والتقدير إلى الدكتورة / هبة سامي محمود، المدرس بقسم الصحة النفسية – كلية التربية جامعة عين شمس، ولقد شرفت أيمما شرف بإشرافها العلمي علي، و التي تعلمت منها المعنى الأصيل للعلم والبحث العلمي، وقد كانت عونا وسندأ لي، فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذتين العالمتين عضو لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ أسماء السرسي، أستاذ الصحة النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة، والأستاذة الدكتورة/ إيمان فوزي رئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي ورئيس مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية-جامعة عين شمس.

لتقضيهمما بقبول مناقشة الدراسة، وتحملهما عناء مناقشة هذا العمل العلمي، وأنا على يقين إنني سوف استفید من ثمار هذه المناقشة البناءة وستكون ملاحظاتهما للدراسة محل اهتمام وعناية، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر ودوم العرفان إلى أسرتي التي تحملت معي عناء طويلا من الجهد والمشاركة لإخراج هذا العمل العلمي الذي أتمنى أن ينال رضاهم، وأخص بالذكر كلا من والدتي ووالدى أطال الله في عمرهما، وجزيل الشكر لكل من عمى عبد المجيد وزوجته، وجميع أخواتي، وزوجي الغالى ضياء وأبنائى (لوجين وجودى وأنس)، الذين تحملوا صعاب ومشاق إنجاز هذا العمل العلمي معي، فكانوا نعم المحفز ونعم السند طوال مراحل هذا العمل، فمهما أوتت من كلمات الشكر والامتنان فلن أوفيهم حقهم، كما أتوجه بخالص الشكر والإعزاز إلى جميع صديقاتي

و خاصة منى حجاب، وسامية يوسف، ونورا عرفه، وميرفت صبرى، وزميلاتي فى الدراسة فلم يتربعن فى تقديم المساعدة والدعم لي فلهن منى خالص الشكر والتقدير كما أشكر العاملين بدار سيدات مصر لرعاية المسنين ، وأخص بالشكر جميع أفراد عينة الدراسة على ما قدموه جميا من عون ومساعدة للباحثة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،،،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: إسراء محمد حسين عبد المجيد

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء في دور المسنين.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الأساليب التي اتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم وظهور العقوق لدى الأبناء، وذلك من خلال حكم الآباء المسنين أنفسهم من خلال تجربتهم في تنشئة أبنائهم كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مرحلة الشيخوخة ومدى حاجة المسنين في تلك الفترة لأبنائهم وتفاعلهم الأسري معهم.

وقد تكونت عينة الدراسة السيكومترية من (٥٠) مسنًا من داخل دار المسنين، وتكونت عينة الدراسة الكlinيكية من (٤) مسنين، يمثّلون الحالات الطرفية للإرثاعي الأعلى والأدنى للعينة السيكومترية.

وقد استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من المقاييس السيكومترية والكلينيكية وهي: مقاييس أساليب المعاملة الوالدية، ومقاييس الخصائص الشخصية، واستماراة جمع بيانات أولية عن المسنين المقيمين بدار المسنين، واختبار تفهم الموضوع للكبار (تات)، واختبار ساكس لتكاملة الجمل للحاجات النفسية، وتفسير الأحلام.

وقد أسفرت الدراسة عن

١- أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) كانت دالة في أبعاد (الفتح- الطيبة- يقطة الضمير- البر- العصبية)، مما يدل على تأثير أبعاد المعاملة الوالدية على تلك الأبعاد، أما بعد الانساضية فكانت النسبة الفائية لتحليل التباين غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم تأثير أبعاد المعاملة الوالدية عليها.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد مقاييس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء المسنين فيما عدا بعد التفرقة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد مقاييس خصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء المسنين.

٤- وأسفرت نتائج الفرض الكلينيكي عن وجود ديناميات نفسية كامنة وراء الأساليب الوالدية الخاطئة، في معاملة الأبناء وخصائص شخصية الأبناء.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Parental Treatment styles	أساليب المعاملة الوالدية
The Personality	الشخصية
Aging	المسنون
Clinical Study	الدراسة الكلينيكية

Abstract

The present study aimed to reveal out the effects of styles used by parents in rearing their children and the emergence of disobedience of parents through opinions of aged parents themselves and their experiences in rearing their children. The study also reached for determining senility period and the importance of children and their family interaction to their aged parents during that period.

The Psychometric sample: consisted of (50) aged residents of a nursing house, and Clinical sample: consisted of (4) aged individuals, which at the same time, are a part of the psychometric sample.

The present study contains a set of tools as follows:

Wrong parental rearing styles measure (prepared by the researcher), Children Personality characteristics – resulted from parental rearing styles – measure (prepared by the researcher), Parents' dissatisfaction – about relation to their parents – survey (prepared by the researcher).

The study also referred to a range of clinical tools scale *Thematic Apperception Test*, *Sentence completion test*, *Oneiromancy*

Results:

Psychometric:

- First assumption:

1. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the extraversion dimension had no statistical significant differences, which indicates no parental rearing dimensions affection on the extraversion dimension.
2. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the open-mindedness dimension had a statistical significant difference at 0.01 with a relative variable contribution of 44%.
3. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the conscientious dimension had a statistical significant difference at 0.05 with a relative variable contribution of 8%.
4. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the devotion dimension had a statistical significant difference at 0.01 with a relative variable contribution of 32%.

- Second assumption:

There are no statistical significant differences between males and females concerning all measures dimensions of parental rearing styles as realized by aged parents except for the discrimination dimension.

- **Third assumption:**

There are no statistical significant differences between males and females concerning all measures dimensions of children's personal characteristics as realized by aged parents except for the discrimination dimension.

Clinical:

There is a latent psychological dynamics behind wrong parental styles in the treatment of children and the children's personality characteristics.

دليل القوائم

الصفحات	القائمة	م
ذ - ز	قائمة الموضوعات	أولاً
ز - س	قائمة الجداول	ثانياً
ش	قائمة الأشكال	ثالثاً
ش	قائمة الملحق	رابعاً

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
	الفصل الأول : مدخل الدراسة	
٢	مقدمة	١
٤	مشكلة الدراسة	٢
٦	أهمية الدراسة	٣
٦	مصطلحات الدراسة	٤
٨	هدف الدراسة	٥
٨	محددات الدراسة	٦
٨	منهج الدراسة	٧
٨	عينة الدراسة	٨
٨	أدوات الدراسة	٩
٩	أساليب إحصائية	١٠
	الفصل الثاني: الإطار النظري	
١١	تمهيد	١
١٢	المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية	٢
١٢	مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	٣
١٤	تعريف التنشئة الاجتماعية ومفهومها	٤
١٤	دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية	٥
١٦	العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	٦
١٧	أنماط أساليب المعاملة الوالدية	٧
٢٠	استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الآباء والأطفال	٨
٢١	أثر إساءة المعاملة الوالدية على سلوك الأطفال	٩
٢٢	الأساليب الصحيحة في التنشئة	١٠
٢٣	المحور الثاني: الشخصية	١١
٢٤	مفهوم الشخصية	١٢
٢٨	الخصائص العامة للشخصية	١٣
٢٨	العوامل المؤثرة في شخصية الصغير	١٤
٢٨	طبيعة الشخصية ومحدداتها	١٥
٢٩	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	١٦
٣٠	نظريات الشخصية	١٧
٣٢	الآثار النفسية المترتبة على الإساءة والإهمال للطفل	١٨
٣٤	المحور الثالث: المسنون	١٩
٣٤	تعريف المسن	٢٠
٣٤	تعريف الشيخوخة	٢١

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
٣٥	مفهوم الشيخوخة الناجحة	٢٣
٣٥	المحكات المستخدمة في تحديد مرحلة الشيخوخة	٢٤
٣٨	الخصائص المميزة لمرحلة الشيخوخة	٢٥
٣٩	أهم خصائص المسنين الذين يحققون الشيخوخة الناجحة	٢٦
٣٩	احتياجات المسنين	٢٧
٤٢	أسباب مشكلات الشيخوخة	٢٨
٤٢	مشكلات الشيخوخة	٢٩
٤٤	المحور الرابع: الدراسة الكلينيكية	٣٠
٤٦	تعريف علم النفس الكلينيكي	٣١
٤٥	أهداف المنهج الكلينيكي	٣٢
٤٦	مسلمات المنهج الكلينيكي	٣٣
٤٧	مصادر جمع المعلومات في المنهج الكلينيكي	٣٤
٥٠	تعقيب عام على الإطار النظري	٣٥
	الفصل الثالث: دراسات سابقة	
٥٥	تمهيد	١
٥٥	دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية	٢
٦٨	دراسات تناولت الخصائص الشخصية للأبناء	٣
٧٢	دراسات تناولت خصائص المسنين وتقاعلاتهم الأسرية	٤
٧٧	تعقيب عام على الدراسات السابقة	٥
٧٨	فروض الدراسة	٦
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
٨١	تمهيد	١
٨١	أولاً : منهج الدراسة	٢
٨١	ثانياً : عينة الدراسة	٣
٨٢	ثالثاً: أدوات الدراسة	٤
٨٣	أولاً: الأدوات السيكومترية	٥
٨٣	مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الآباء المسنين	٦
٩٥	مقياس الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركه الآباء في دور المسنين	٧
١٠٣	ثانياً: الأدوات الكلينيكية	٨
١٠٣	استماراة دراسة الحالة	٩
١٠٤	اختبار تفهم الموضوع الثالث (T.A.T)	١٠
١٠٨	اختبار ساكس لتكاملة الجمل	١١
١٠٩	تفسير الأحلام	١٢
١٠٩	خطوات الدراسة	١٣
١١٠	خامساً: المعالجات الإحصائية	١٤

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
١١٢	تمهيد	١
١١٢	أولاً: النتائج السيكومترية ومناقشتها	٢
١١٢	نتائج التحقق من الفرض الأول	٣
١١٨	نتائج التحقق من الفرض الثاني	٤
١٢٠	نتائج التتحقق من الفرض الثالث	٥
١٢٢	مناقشة وتقسيير النتائج السيكومترية	٦
١٢٣	ثانياً: النتائج الكلينيكية ومناقشتها	٧
١٢٥	الحالة الأولى الأسوأ في أساليب المعاملة الوالدية (ذكور)	٨
١٣٩	الحالة الثانية الأسوأ في أساليب المعاملة الوالدية (إناث)	٩
١٥٦	الحالة الثالثة الأقل سوءاً في أساليب المعاملة الوالدية (ذكور)	١٠
١٧١	الحالة الرابعة الأقل سوءاً في أساليب المعاملة الوالدية (إناث)	١١
١٨٤	نتائج الفرض الكلينيكي	١٢
١٨٨	الوصيات والبحوث المقترحة	١٣
	قائمة المراجع	
١٩١	أولاً: مراجع عربية	١
٢٠٠	ثانياً: مراجع أجنبية	٢
٢٢٧	ملخص الدراسة باللغة العربية	٣
٢٣٣	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٤

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٢	بيان بتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية	١
٨٧	أبعاد وسلسل وعدد فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والفترات العكسية في صورته النهائية	٢
٨٨	الاتساق الداخلي لبعد التسلط	٣
٨٨	الاتساق الداخلي لبعد الحماية الزائدة	٤
٨٩	الاتساق الداخلي لبعد الإهمال	٥
٨٩	الاتساق الداخلي لبعد التدليل الزائد	٦
٩٠	الاتساق الداخلي لبعد القسوة	٧
٩٠	الاتساق الداخلي لبعد إثارة الألم النفسي	٨
٩١	الاتساق الداخلي لبعد التذبذب	٩
٩١	الاتساق الداخلي لبعد التفرق	١٠
٩٢	الاتساق الداخلي لبعد السواء	١١

تابع ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٣	الصدق التميزي بين أفراد العينة في أبعاد المقياس والمقياس ككل	١٢
٩٤	يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	١٣
٩٨	أبعاد وسلسل وعدد فقرات مقياس الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الوالدان والفقرات العكسية في صورته النهائية	١٣
٩٨	الاتساق الداخلي بعد الانبساطية	١٤
٩٩	الاتساق الداخلي بعد التفتح	١٥
٩٩	الاتساق الداخلي بعد الطيبة	١٦
١٠٠	الاتساق الداخلي بعد يقظة الضمير	١٧
١٠١	الاتساق الداخلي بعد العصبية	١٨
١٠١	الاتساق الداخلي بعد البر	١٩
١٠٢	الصدق التميزي بين أفراد العينة في أبعاد المقياس والمقياس ككل	٢٠
١٠٣	يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس سمات الشخصية كما يدركها الأبناء	٢١
١١٢	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الانبساطية	٢٢
١١٣	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد التفتح	٢٣
١١٣	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد التفتح	٢٤
١١٤	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الطيبة	٢٥
١١٤	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الطيبة	٢٦
١١٥	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد يقظة الضمير	٢٧
١١٥	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد يقظة الضمير	٢٨
١١٦	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على العصبية	٢٩
١١٧	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على العصبية	٣٠
١١٧	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على البر	٣١
١١٨	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على البر	٣٢
١١٨	يوضح الفروق بين الذكور وإناث في أساليب المعاملة الوالدية	٣٣
١٢٠	يوضح الفروق بين الذكور وإناث في خصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الوالدان	٣٤
١٢٤	استجابات الحالة الأولى على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٣٥

تابع ثانياً: قائمة الجداول

١٢٥	استجابات الحالة الأولى على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	٣٦
١٣٩	استجابات الحالة الثانية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٣٧
١٤٠	استجابات الحالة الثانية على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	٣٨
١٥٥	استجابات الحالة الثالثة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٣٩
١٥٦	استجابات الحالة الثالثة على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	٤٠
١٧٠	استجابات الحالة الرابعة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٤١
١٧١	استجابات الحالة الرابعة على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	٤٢

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
١١٩	المتوسط الحسابي لأساليب المعاملة الوالدية	١
١٢١	المتوسط الحسابي للخصائص الشخصية	٢

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحقة	م
٢٠٤	استمارة جمع بيانات أولية عن المسنين المقيمين بدور الرعاية	١
٢٠٦	الصورة الأولية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (أ) للأب.	٢
٢١١	الصورة الأولية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (ب) للأم.	٣
٢١٦	الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة(أ) للأب.	٤
٢٢٠	الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة(ب) للأم.	٥
٢٢٤	الصورة الأولية لمقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان في دور المسنين.	٦
٢٢٦	الصورة النهائية لمقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان في دور المسنين .	٧

الفصل الأول

مقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

أهمية الدراسة

هدف الدراسة

مصطلحات الدراسة

محددات الدراسة